

## مناسك (8-31) يوم عرفة | د.عمر المقبل

عمر المقبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - 00:00:00

وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:21

ايها الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات مناسك هذه الحلقات المقدمة لكم من وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية - 00:01:29 مجموع هذه الحلقات موجه الى المسلمين في كل مكان والى حجاج بيت الله الحرام على وجه التحديد ونسأل الله ان ينفعنا واياكم بما يقدم في هذه الحلقات هو ضيفها هو فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبل الاستاذ المشارك بكلية - 00:01:45 والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم والترحيب ابتداء باسمكم جميعا به فحياكم الله الشيخ عمر حياكم الله واحيي الآخرة المشاهدين والمشاهدات جميعا اليوم ايها الكرام سيكون حديثنا عن اليوم العظيم يوم عرفة - 00:02:02

وقبل الحديث هنا في هذا الاستوديو خرجنا الى احد الاماكن العامة وسألنا مجموعة من الآخرة الكرام عن ماذا يعرفون عن يوم عرفة بما يلي مناسك عرف عناوي ان هو يوم تسعة بيبقى تسعة هجري. ويتم فيه الوقوف من تسعة من ساعة شروق الشمس للغروب - 00:02:19

وانه يتم فيه الدعاء والصلاة وصلاة الظهر والعصر قصر. في حتى صلاة المغرب ومن ثم يتم الرحيل الى المزدلفة. وان الحج هو اساس عرفة. ولذلك فهو فلذلك يجب ان نقوم به. واي شيء اخر يمكن ان يكون السنة يمكن ان نعوض عنه. انما اساس الحج هو عرفة. يوم عرفات يوم مبارك. آ - 00:02:45

اه يوم عرفات اه الواحد اصلا بيروح يعني يوم عرفات يرجع زي ما والدته امه طبعاً على يوم عرفات. الحمد لله رب العالمين يعني. والحج عرفة. عرفة هو افضل يوم طلعت عليه الشمس عرفة هو آآ قدوة الوداع للرسول عليه الصلاة والسلام. عرفة هو آآ يوم مشهد من مشاهد يوم القيامة. عرفة هو - 00:03:05

يوم نقول يعني الاعظم يوم اه سورة الرحمن الرحيم. مشهد من المشهد طبعاً يعني كل التوحد بالنسبة لكل المسلمين عرفة آآ من ضمن الايام التي يعني مميز بها المسلمون لان جميع الجنسيات على وجه الارض موجودة في - 00:03:25

اليوم ده؟ يوم عرفة يوم فضيل ومبارك اه يستحب فيه الصيام وايضا يعني نصلي فيها جمع وقصر الاوقات هذي ومنها يعني سحب الواحد يذكر اه الازكار والادعية يوم فضيل مناسك - 00:03:45

شكرا الكرام المشاركين معنا في آآ هذا الاستطلاع ونأتي مباشرة شيخ عمر على مسألة التسمية ابتداء تسمية هذي تسمية العرفة دعنا نسمي بسم الله ونقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا - 00:04:09

سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اه يوم عرفة يقولون ان انه اه يعني سمي يوم عرفة لانه مكان يتعارف فيه الناس وقيل لانه المكان الذي تعرف فيه او انتقل فيه او تعرف فيه ادم على اه حواء حينما نزلوا - 00:04:30

او اهبطوا الى الارض وايا كانت التسمية فان هذا ليس له يعني اه صلة وثيقة بموضوع المشاعر لكن هذا مبحث تاريخي في بعضهم يحب ان يعني يستطيعه وينظر فيه والامر كما قلت يعني دائم بين هذين المعنيين. جميل الاخوة حقيقة في الاستطلاع يعني اثرونا بمجموعة من - [00:04:51](#)

الاجابات التي ربما تكون مفاتيح لحوارنا هذا. هم. ومن بينها قولهم اه ان هذا يوم عظيم. ان هذا يوم فظيل ان هذا هو الحج الاكبر. هم. او او قالوا هو لهو الحج. هم. نعم. اشارة الى الحج عرفة. نعم. الحج عرفة. نعم - [00:05:14](#)

آ أكثر ما ذكره الاخوة لا اشكال فيه ولا غبار عليه آ بعض تحتاج الى بعض التوضيح والتفصيل ما ذكره صحيح اه هو يوم عظيم وهو كذلك هو يوم من ايام الله عز وجل بل هو يوم يباهي الله سبحانه وتعالى فيه ملائكته - [00:05:34](#)

ويقول كما في صحيح مسلم من حديث عائشة ما اراد هؤلاء الجواب لم يذكر بان الجواب معلوم. وهذه من الاساليب العظيمة في تقرير القضية او الحقيقة التي يراد طرحها. مثل ما في قول الله سبحانه - [00:05:52](#)

وتعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ لم يردوا الجواب لوضوحه وجلائه. فكذلك هنا ماذا اراد هؤلاء؟ ماذا اراد الاخ الذي قدم من الهند ماذا اراد الاخ الذي قدم من البرازيل؟ قدم من امريكا قدم من تركيا قدم من اندونيسيا قدم من استراليا من اقطاب الدنيا البعيدة هذه - [00:06:07](#)

فضلا عن بلاد الاسلام ماذا ارادوا وقد دفعوا دفعوا اموالهم ودفعوا انفسهم فارقوا اوطانهم تركوا اولادهم وزوجاتهم آ بعضهم يعني يجمع منذ ان يعني نفسه حقيقة هذا النسك - [00:06:27](#)

وعظمته يجمع لاجل ان يعني يتشرف بالوقوف في هذا الموقف العظيم ماذا اراد هؤلاء؟ ما ارادوا الا رحمة الله سبحانه وتعالى وفضله ورضوانه وجنته ومغفرته وان يعودوا بتلك الجائزة العظيمة - [00:06:48](#)

ارجعوا او انصرفوا مغفورا لكم مثل هذا اليوم العظيم هو رحمة من الله سبحانه وتعالى بهذه الامة ورحمة باولئك الحاج الذين قدموا وهم يريدون هذه الكرامة كرامة المغفرة كرامة الرحمة - [00:07:06](#)

وان يعودوا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفده ولم يفسق رجع من ذنوبه كما ولدته امه نسأل الله عز وجل الكريم من فضله ونسأل الله عز وجل - [00:07:32](#)

الا يحرمننا فضله والا يخيب الرجاء وان يحقق لجميع الحاج امين يا رب العالمين امين اسأل الله ان يتقبل الدعوات وان يبلغ الحاج فعلا حجهم وان يبلغهم رحمة الله ومغفرته وان آ يبسر لهم - [00:07:46](#)

اه جميع مناسكهم ابتداء من قدومهم الى البلد الحرام من اي بلد كانوا قادمين وان يوفقهم للوقوف بعرفة وان يغفر لهم في ذلك اليوم باذنه جل وعلا. وان يأتوا كذلك على ما تبقى من المناسك. فيؤدوها كما اراد ربنا جل وعلا - [00:08:06](#)

آ بيان آ موفق جزاكم الله خير آ شيخ عمر واذا اذنتم لي آ ان ندخل في مسألة الاعمال فمتى يفترض فيه؟ لنفترض الحاج كان في في منى في يوم التروية واراد الانتقال الى - [00:08:25](#)

الى عرفة فمتى ينتقلوا او يبدأ انتقاله الى عرفة؟ نعم. النبي صلى الله عليه وسلم انتقل من مشعر منى الى مشعر عرفة يوم التاسع. جميل. وهو اليوم يوم عرفة لكنه قبل ان يصل الى آ الى عرفة وكان ذلك قبل الزوال ضربت له قبة بنمرة ونمرة واد معروف قبل -

[00:08:41](#)

آ في وادي عرنة عفوا وهو واد آ يعني عفوا نمرة موضع من مواضع آ لا اله الا الله من مواضع عرفة لكن نمر هذه الذي سمي بها المسجد مسجد نمرة في عرفة. جزء منها داخل حدود الحرم - [00:09:08](#)

داخل حدود عرفة عفوا. هم. وجزء منها. خارجه. خارجه. اللي هو المقدمة. ايه. المقدمة. نعم النبي عليه الصلاة والسلام ضربت له تلك القبة بنمرة. فلما زالت الشمس دخل عليه الصلاة والسلام - [00:09:27](#)

دخل حدود عرفة. دخل حدود عرفة. اللي هي موضحة. ايه نعم. اه فلما دخل خطب بالناس تلك الخطبة العظيمة التي بين فيها اصول الدين وهدم بها قواعد الجاهلية قرر فيها قضية التوحيد فيها قضية المساواة بين الناس في الاحكام وانه لا احد - [00:09:41](#)

وشريعة الله عز وجل وانه يجب ان يمضي الشرع على كل احد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الا وان دماء الجاهلية دماء

الجاهلية موضوعة قديمي هاتين الاوان ربا الجاهلية موضوع. واول ربا اظع ربا عمي العباس - [00:09:59](#)

يبين النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حقيقة وهو ان احكام الشريعة اه يجب ان تنفذ على اقرب الناس وهذا مقره النبي صلى الله

عليه وسلم قديما في مكة لما صرح للناس عن الصفا وقال لهم وخاطبهم يا معشر قريش يا معشر - [00:10:16](#)

يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا عباس يا فاطمة يا صفية عمة رسول الله بدأت بالبطنون حتى وصل الى اهل بيته لا اغني من الله

شيئا. لا اغني عنكم من الله شيئا. ما لم تؤمنوا وما لم تستقيموا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرر قضية الواجبات والمسؤوليات

وان الانسان - [00:10:32](#)

يجب ان يتحمل مسؤوليته آ على ما يتخذ من قرار فان اتخذ قرار الكفر فسيلحقه ما يلحق الناس ولا ينفعه حينئذ قربه نسبه

وجاءت سورة اه تبت يدا ابي لهب لتقرر هذه الحقيقة بوضوح فانه مشؤوم قال تبا لك سائر اليوم ولهذا جمعنا - [00:10:52](#)

ثم يمتد هذا التقرير فلما اجتمع الناس بعد ان كان المجتمع في عرفة في موقف الصفا كان عددا محدودا من اهل مكة بعد عشرين

سنة تقريبا او ثلاثة وعشرين سنة يقف - [00:11:11](#)

عليه الصلاة والسلام وقد اشترأت اليه الاعناق في يوم عرفة ويسمعه اهل البوادي والاعراب والقرييون واهل مكة والمدينة واليمن

وتخوم الشام ومن كل مكان اه سمع واستجاب له المسلمون جاؤوا وقرر لهم هذه القواعد مرة اخرى. قررنا بقوله وقررنا بفعله. اما -

[00:11:25](#)

قوله فكما سمعت واما بفعله فانه لما اراد الانصراف من عرفة اردف خلفه اسامة بن زيد. العبد الاسود الذي لم تكن له قيمة في

الجاهلية. ليقرر للناس ايضا قضية هؤلاء لهم حقوق وانهم مقدرون ومحترمون وهذا حبي وابن حبي رضي الله عنهما وصلى الله

وسلم على هذا النبي الكريم العظيم المهم - [00:11:45](#)

انه خطب هذه الخطبة العظيمة فلما خطب صلى الظهر والعصر جمعا وقصرا في يوم التروية لا جمع وانما قصر. لكن في يوم عرفة ما

الحكمة هنا من تقديم صلاة الظهر والعصر - [00:12:06](#)

ظاهرة جدا وهي الاشتغال والتفرغ والتضرع ولهذا لما فرغ عليه الصلاة والسلام يقول الرواة الواصفون لحجة بابي وامي صلى الله

عليه وسلم قالوا لم يزل رافعا يديه حتى غربت الشمس - [00:12:21](#)

تصور والذين يعني يؤرخون الحج بالتاريخ ويربطونها بمواسم كان نهارا طويلا جدا نهارا طويلا جدا يشبه ان يقارب يعني مثل ما

نقول نحن اما في شهر تسعة آ ميلادي او في شهر اغسطس الميلادي شهر تسعة شهر اغسطس - [00:12:38](#)

سبتمبر او شهر اغسطس ربما يكون في هذه في هذين الشهرين الذين هما من اشد فصول السنة حرا. حرارة وحرارة والنهار طويل.

والنهار طويل. فكان عليه الصلاة والسلام واقفا طول هذه المدة - [00:12:59](#)

هذا الصبر والثبات وهذا الانشغال بالتبرع ما مرده؟ مرده الى امور لا شك ان رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني والقُدوة المطلقة

وهو المشرع لكن ثمة امور وهو انه عليه الصلاة والسلام اصلا كان قد اعتاد العبادة الطويلة في حياته - [00:13:11](#)

قد اعتاد التبرع لله. قد اعتاد القيام الطويل قم الليل الا قليلا. اعتاد هذه المشاهد. اعتاد عفوا هذه المواقف مواقف الدعاء الطويل الم

يكن يجد صعوبة في ان يقف مثل هذا الموقف لكن بعض الناس اصلا علاقته بالدعاء ضعيفة للاسف علاقته برفع اليدين لا تتجاوز ربما

دقيقة - [00:13:31](#)

نص دقيقة لم يعتد ان يرفع يديه نصف ساعة ربع ساعة ثلث ساعة بحيث اذا جاءت هذه المواقف تجده لا يكاد يصبر خمس دقائق

حتى ينتقل هكذا ثم يبقى ساعة - [00:13:51](#)

ولا يعود لا ولهذا انا اقول للاخوة جميعا ممن يسمعون الان او ممن يتهيأ الاستعداد للسنة القادمة في حجه او غير ذلك وطن نفسك

على بعض العبادات حتى اذا جاءت مواسمها - [00:14:01](#)

كان ذلك عليك سهلا. اعني يعني يعني اذا احتجت الى جهد مكثف فيها آ كذلك ايضا نجد النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف

حدثت مواقف معينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيب فيها بعض السائلين - [00:14:13](#)

تسائل الصحابة هل صام ذلك اليوم او لم يصم ذلك اليوم؟ اختلفوا كما في حديث ام الفضل بنت ام الفضل رضي الله تعالى عنها

زوجة العباس قالت فبعثت اليه بقدر لبن - [00:14:28](#)

فشرب منه عليه الصلاة والسلام وبهذا افتتنا بطريقة غير مباشرة او دلتنا على هديه عليه الصلاة والسلام. وجوابا على سؤال يسأله

كثير من الناس. وبعض الاخوة ذكر هذا وهو انه يشرح - [00:14:42](#)

وصومه. ونعتقد ان الاخ في التقرير قصد لغير الحجاج. نعم. هذا هو الاصل ان المشروع للحاج الا يصوم لاجل ان يتفرغ للدعاء.

وخصوصا ايام الحر فالانسان لا شك ان الصوم يضعف البدن. يضعف البدن - [00:14:54](#)

يحتاج ان يتقوى على الطاعة بالاكل والشرب. واقول من اكل او شرب في هذا اليوم وهو ايضا ليستشعر امرين. اولا موافقة السنة والثاني ان يتقوى بذلك على الطاعة والعبادة ولكن ثمة ملحظ يا ابا اسامة. ارجو ان ينتبه له الاخوة جميعا. وهو ان بعض الناس يكثر

من الاكل - [00:15:09](#)

والشرب بحيث اذا اكل كثيرا وشرب كثيرا ها يثقل نام كثيرا وثقل كثيرا فلم يستطع ان يشط فينبغي ان يكون الاكل في هذا اليوم

بقدر ما الانسان آآ يقيم به يأكل اكلا يقيم به بدنه ولا يثقل به نفسه. لان معروف من كثرة الاكل تجلب النوم والثقل ولا يستطيع

الانسان ان - [00:15:30](#)

في ذلك ثم بعد ذلك ينشغل بمتى؟ هل تمنع الاحاديث الجانبية؟ هل يمنع الاخذ والرد؟ لا لا بأس لكن لا يكون هذا كثيرا. هل يمنع

الانسان ان ينام قليلا؟ لا بأس - [00:15:51](#)

لكن انا اقول غدا والله ان تذهب هذه السويغات القليلة يذهب غالبها بغير الطاعة او بغير العبادة المحضة بغير الدعاء بغير قراءة

القرآن بغير الذكر من فتر عن الدعاء وتعب فليتنشغل بالتسبيح - [00:16:03](#)

فليتنشغل بعبادة التفكير لينشغل بقراءة القرآن ليبقى وقته عامرا بالطاعة ولا ينشغل بالصلاة هنا لان وقت النهي في حقه بدأ ما دام انه

مع جم تقديم يستمر ويبقى في عرفة الى ان تغرب الشمس - [00:16:18](#)

وقبل ان نصل الى غروب الشمس يا ابو اسامة هذا موطن ينبغي ان يعظم فيه حسن الظن بالله عز وجل. جميل. موطن ينبغي ان

يكون الشيطان في عينك اصغر بل تحت قدميك - [00:16:32](#)

لا ينبغي ان يخطر لك ويضخم ذنوبك. انت فعلت كذا وانت زנית وسرقت وقتلت وفعلت. وعققت والديك وفعلت. والله لو كانت

ذنوبك بكاء مجموع ذنوب الحجاج كلها قد ارتكبتها انت - [00:16:46](#)

لكنك اقبلت على الله في هذا اليوم صادقا تائبا منيبا متضرعا. والله لمغفرتها على الله اسهل من شرب الماء بالنسبة لك. واحالتها الى

حسنات. الى ايضا لكن ان كان للخلق حقوق فادها اليهم فان هذا من تمام التوبة. مهم. لكن ما بينك وبين الله. والله لو بلغت ذنوبك

عنان السماء او ملأت بها - [00:17:01](#)

ثم اقبلت صادقا والله ليغفرن الله لك ان اتيت صادقا نادما متضرعا طالبا مغفرتك وعفوك من الله عز وجل. فيبقى الى غروب الشمس

ولا يصح له ان يخرج قبل غروب الشمس. لان النبي صلى الله عليه وسلم بقي وقال للناس خذوا عني مناسككم. فاذا غربت الشمس

فانه ينطلق الى - [00:17:21](#)

المشعر الاخر وهو مشعر مزدلفة. اذا اذنت ليعود الى الصلاة من من وجد نفسه مصليا امام الامام مثلا بسبب الزحام هذه من المواضع التي يجوز فيها اه التقدم على الامام وهي مواضع الزحام الشديد كما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والا الاصل ان يكون الانسان خلف

الامام - [00:17:41](#)

جميل. وبعد ذلك بعد الصلاة يدخل في الحرم. حرم عرفة. نعم. يدخل في حدود عرفة. في حدود. ولا يخرج عنها. نعم. ايه جميل. لان

عدم الوقوف بعرفة كما اشار بعض الاخوة في التقرير وهذه - [00:18:01](#)

يعني ايضا تشكر له. ينتبه لانه لو لم يقف بعرفة يعني في حدودها الجغرافية فانه لا حج له. مهم. وهذا معنى قوله عليه الصلاة

والسلام الحج الحج عرفة. طيب من من يعني حبسته او حبس - [00:18:11](#)

اي حابس فلم يأتي الى عرفة الا بعد المغرب بعد غروب الشمس. لا بأس. عرفة الوقوف بها يمتد على خلاف بين اهل العلم. يمتد في مشهور مذهب الحنابلة من ضحى او من طلوع الشمس في ذلك اليوم بعد طلوع الشمس بربع ساعة الى فجر يوم العيد - [00:18:25](#) اها ولكن لينتبه جمهور العلماء لا يرون وقت عرفة يبدأ الا بعد زوال الشمس فلو ان انسانا على رأي جمهور العلماء دخل الضحى يوم عرفة ثم خرج فلا حج له. ولهذا ينبغي للانسان ان يكون دخوله من زوال الشمس وما بعدها. الى فجر عرفة - [00:18:43](#)

الى فجر يوم العيد. فلو دخل ولو دقيقة واحدة ولو ثانية مرة وخرج وقد سلم من تبعة فوات الركن. مم. لكن يفوته سنن يفوته فضائل. هم. هذا شيء اخر. من اضطر اخيرا وباجازة تكرمت من اضطر للخروج قبل المغرب - [00:19:00](#)

لاي سبب كان. اه اذا اضطر امره ان شاء الله واسع لا ارجو الا يكون عليه شيء. وان قدر ان يذبح دما فهذا اجود واحسن. جزاك الله خيرا. لكن اذا كان مضطرا فالضرورة لها حكمها - [00:19:15](#)

جزاكم الله خير شيخ عمر على ما تفضلتم به وابنتموه في هذه الحلقة وجزاكم الله خيرا انتم مشاهدي الكرام على طيب متابعتكم اه لهذه الحلقة التي كان ضيفها فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم نلتقي باذن الله تعالى - [00:19:25](#)

في حلقة اخرى من حلقات مناسك استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:19:44](#)